

## تفسير السمعاني

@ 106 @ .

( ^ ) ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ( 50 ) فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا  
دمرناهم وقومهم أجمعين ( 51 ) فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون  
( 52 ) وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ( 53 ) ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة  
وأنتم تبصرون ( 54 ) أئنكم لتأتون الرجال شهوة من ( \* \* \* \* \* ) .

قوله تعالى : ( ^ ) ومكروا مكرا ومكرنا مكرا ) أي : دبروا تدبيرا ودبرنا تدبيرا ، فروي  
أن [ ] تعالى بعث بالملائكة حتى شذخوا رءوسهم بالأحجار . وقال الضحاك : كان صالح يدخل  
كهفا في الجبل يعبد [ ] ، فدبروا أن يدخلوا إليه ويقتلوه غيلة ، فذهبوا وجعلوا يترصدون  
ذلك ، فأهوت حجارة من أعلى الجبل ، فهربوا ودخلوا ، فوقع الحجر على باب الغار وأطبق  
عليهم ، فهذا معنى قوله : ( ^ ) ومكرنا مكرا ) . .

وقوله : ( ^ ) وهم لا يشعرون ) أي : لا يعلمون كيف مكرنا بهم . .

قوله تعالى : ( ^ ) فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ) أي : ما آل إليه مكرهم . .

وقوله : ( ^ ) أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ) أي : أهلكنام وقومهم أجمعين . .

قوله تعالى : ( ^ ) فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ) أي : خالية بما كفروا . .

وقوله : ( ^ ) إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ) أي : يعلمون تدبيرنا ومكرنا بالكفار . .

وقوله تعالى : ( ^ ) وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ) قد بينا . وفي القصة : أن قوم

صالح لما أهلكتهم [ ] تعالى جاء صالح إلى مكة وتوفي بها ، وكذلك هود عليه السلام . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ) أي : تعلمون أنها

فاحشة . وقيل معنى قوله : ( ^ ) وأنتم تبصرون ) أي : يراها بعضكم من بعض فلا تستترون عنها

. .

وقوله : ( ^ ) أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ) قد بينا .

.

قوله تعالى : ( ^ ) فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس

يتطهرون ) قد بينا .